موضوعات

الصحة والعلاج

obeikan.com

obeikan.com

المريضـــة

الموضوع: تكلّم عن فتاة مريضة ساعدتها على الشفاء بعد أن قدمت المعونة لمعالجتها.

عناصر الموضوع:

1- وصف جارة ابتليت بالداء فلبّيت نداء الضمير لإنقاذها.
2- المرض: أسبابه، مراحله.
3- تقاعس الجشعين عن أداء واجبهم الإنساني.
4- مثولها للشفاء وشكرها لك.

نموذج كتابي:

لجارنا ابنة صغيرة كانت تذهب معي إلى المدرسة يداً بيد، لا نكاد نفترق حتى نلتقي من جديد، أمضينا سنين حياتنا الأولى كحلم قصير، أو كشريط سينمائي عابر. لمّا كبرنا دخلت أنا المدرسة الثانوية.. ولم أعد أراها إلا مصادفة في الطريق.
في ظهيرة يوم بينما كنت عائداً إلى المنزل سمعت بكاءً ينبعث من بيتها.. انقبض صدري لأني أعلم أن وراء البكاء خطباً. حاولت أن أدخل المنزل وأضرب بالتقاليد البالية عرض الحائط.. تردّدت لأول وهلة.. تشجّعت.. دلفت إلى الداخل حيث وجدت (سلمى) مسجاة على فراش حقير وقد أنهكها المرض وأقعدتها الحمى، فبرزت عظام وجهها.. تراءت عظامها كأنها تريد الانفكاك من أسرها. غدا جسمها كهيكل عظمي لا حراك به.. اقتربت منها أواسيها.. كانت تردّ عليّ بكلمات متقطعة يخالطها ويطغى عليها النشيج والسعال الذي يمتزج مع نحيب الأم، سألتها: لِم لم تحضري لها الطبيب؟

فقالت: لقد طرقت باب المستشفي مرّات ومرّات لأني لا أملك أجرة الطبيب ولا ثمن الدواء فكان نصيبي الطرد أو بعض حبوب الملاريا، بينما ابنتي مصابة بمرض القلب وليس الملاريا، كنت في كل مرة أعود بألم جديد وحزن جديد والداء يستشري ويتسع..!

بلعت ريقي.. أدركت أنّ هذا مصير المرضى الفقراء الذين لا مال لهم ولا جاه في مجتمع ظالم يتحكم فيه أناس جشعون لا همّ لهم إلا بناء القصور.

أسرعت وأحضرت لها طبيباً. عالجها بعد أن نقدته أجره، وما هي إلا أيّام حتى استعادت سلمى نشاطها ودبّت فيها الحياة. لبست ثوب الشفاء، وعدنا صديقين حميمين كما كنا.

تدريب شفوي:

صف حالة فتاة فقيرة مريضة مستعينا بالجمل الآتية:

فتاة مسجاة على فراش حقير. أنهكها المرض وأقعدتها الحمى. برزت عظام وجهها وغدت كهيكل عظمي لا حراك به. شحب لونها. زفير وسعال يمتزجان بنحيب مؤلم. استشرى الداء وعز الدواء. مجتمع ظالم يتحكم فيه جشعون.

شرح المعاني:

الخطب : المصاب الجلل أو الكارثة الكبرى
النشيج : السعال الشديد مع البكاء
نحيب : البكاء
الداء يستشري : يزداد و يتوسع

زيارة المستشفى

الموضوع: زرت مريضا في المستشفى، تحدّث عن ذلك.

عناصر الموضوع:

1- المستشفى بناؤه، منظره.
2- ماذا يوحي إليك منظر المستشفى.
3- وصف صديقك المريض وحالته النفسية، وفرحه بزيارتك.
4- ما هي واجباتك لدى زيارتك المرضى؟

نموذج كتابي:

المستشفى هذا البناء الضخم كنت أمر أمامه دون أن أعيره أدنى انتباه، أما اليوم فأجد بي رغبة ملحة تدفعني إلى دخوله، فتغرورق عيناي بالدمع حسرة وأسى.. تلفت إليه متوسلاً أن يحمل تحياتي القلبية إلى صديقي المقيم به لمرض عضال ألمّ به. ذلك الصديق الذي كان لأيام خلت واحداً منا يعيش معنا.. يشاركنا أفراحنا وأقراحنا.
كنت أعوده في المستشفى في مرقده الذي يضمه، فأقدّم له الحلوى والهدايا لعلي أخفف من مصابه، وكثيراً ما أراه مستلقياً على سريره مصفرّ الوجه خائر القوى يتأوّه ويتوجّع، فأشجّعه وأبعث في نفسه الأمل.. لا أذكر له إلا القصص المفرحة، والأحاديث المسلّية. لا أطيل المكوث عنده.. كنت أودّعه والابتسامة المصطنعة على شفتي في حين أن قلبي يكاد ينفطر ألما، ومآقيَّ تنفجر دمعاً! فلا يسعني عند اجتيازي الممرات ومشاهدتي مئات المرضى وهم على أسرّتهم يشكون الداء

وينتظرون الشفاء إلا أن أسكب دمعاً غزيراً، وأرثي لحالة هؤلاء البؤساء. أخرج في صمت رهيب متمنياً لجميع المرضى الشفاء، وأرجو أن يشفى صديقي من مرضه ليرفل بحلل السعادة والصحة.

تدريب كتابي:

عبّر في فقرات عن ما تشعر به نحو المرضى في المستشفيات مستعملا الجمل الموجودة أسفله:

اغرورقت عيناه بالدموع. ألمَّ به مرض عضال. عاد المريض. مريض يتأوه ويتوجع. خفف مصابه. تكاد تنفجر مآقينا دمعاً. لبس ثوب الشفاء. يشفى من مرضه. يرفل بحلل السعادة والصحة.

شرح المعاني:

لا أعيره اهتماماً : لا أبالي به
مرض عضال : مرض شديد
لا أطيل المكوث : لا أبقى طويلاً
المآقي : العيون
يرفل : يزهو ويمشي مختالا

الصّيدليـــــة

الموضـــوع: أرسـلتك والدتـك إلـى الصيدلـي لتشـتري دواءا لأخيـك المريض، صف ما رأيت في الصيدلية.

عناصر الموضوع:

1- مكان الصيدلية ومنظرها الخارجي.
2- الصيدلية من الداخل: خزائن العقاقير، ترتيبها، نظافتها.
3- الصيدلي: هيئته، ثيابه.
4- أعمال الصيدلي، تهيئته للعلاج، معاملته للزبائن.
5- الشعور الذي ولّدته بنفسك هذه الزيارة.

نموذج كتابي:

على الباب الخارجي للصيدلية وقفت مليًّا أتأمل صور الدعاية، ولوحات الإشهار وهي معروضة في الواجهة الزجاجية كما يعرض المصور أجمل صوره. فهذه فتاة تتبسم لتظهر جمال أسنانها لأنها استعملت معجون... وذلك الطفل موفور الصحة يضحك لأنه حصل على حليب... وذلك رجل باسم الوجه منطلق النفس لأنه استعمل أقراصاً من الدواء أزالت آلامه.
تركت الواجهة ودخلت الصيدلية، ما كدت أطأ أرضها حتى نفذت إلى أعماق أنفاسي روائح الأدوية والمستحضرات الكيمائية.. بدأت أتلفت يمنة ويسرة وأقلب نظري بين الرفوف التي تحمل العقاقير المرصوفة.
في الجانب الآخر تنتصب القوارير الضخمة الكبيرة، وإلى جانب المدخل رسمت صورة ساقين متقاطعين ووسطهما جمجمة، وقد

كتب تحت رمز الموت هذا (أدوية سامة).
لقد أنستني هذه المناظر المتلاحقة المهمة التي جئت من أجلها، قدّمت باضطراب الورقة إلى الصيدلي الواقف خلف منصة طويلة وقد لبس صدرة بيضاء.. وضع على عينيه نظارتين كبيرتين.. انهمك في إعداد مسحوق أبيض لا أعلم ماهيته.. أعجبني ذلك الميزان الصغير الذي يزن أجزاء الغرام، والذي لم تر عيني مثله ولم أحب في الصيدلية شيئًا سواه.
بينما كنت مأخوذاً في تأملاتي ناولني الصيدلي أقراصاً بيضاء وأعطاني معلومات وإرشادات لاستعمالها. ودّعته وانصرفت وأنا منقبض النفس منكمش الأسارير ولا أعلم السبب، أهو منظر الصور الحزينة أم الجراثيم المرسومة!.

تدريب شفوي:

صف في سطور الصيدلية مستعينا بالجمل الآتية:

وقفت مليًّا. صور ولوحات. نفذت رائحة الدواء إلى أنفي. عقاقير طبية مرصوفة على الرفوف. وقوارير ضخمة ملأى بالدواء. ميزان صغير. صدرية بيضاء. أدوية سامة.

شرح المعاني:

وقفت مليًّا : فترة